

خطاب الصلاة للأخوات حول العالم



كنيسة العنصرة الدولية المتحدة
٢٠٢٣
أيلول



كيف أرحب بعودة شخص ضال
Dianne Showalter
بقم



لوقا ١٥: ٢٤-٢٢ "فَقَالَ الْأَبُ لِعِبْدِهِ: أُنْرِجُوَا الْخَلَةَ الْأُولَى وَالسِّيُّوَةَ وَاجْطَلُوَا خَائِنًا فِي يَمِّهِ وَجَدَاءَ فِي رِجْلِهِ وَقَيْمَوَا الْعِجْلَنَ الْمَسْمَئَ وَادْبُحُوهُ فَنَأْكُلُ وَنَفَرَخُ لَأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَنَالًا فَوْجَدَ قَابَتُوا يَقْرَخُونَ".

أولئك الذين لديهم ابن ضال، يعرفون عمق الألم الذي يسببه. أريد أن أشجعك بأن صلاتك ستتجدد!

كان زوجي، موتي، خادما لأكثر من ٥٠ عاماً ومبشراً لمدة ٣٧ عاماً، على الرغم من أنه كان ضالاً في الماضي. تلقى موتي الروح القدس عندما كان في الثامنة من عمره، ولكن في سن الثانية عشرة تقريباً، أصبح متمرداً وبدأ يشرب ويتعامل مع المخدرات ويعبد الشيطان. كانت والدته من محاربة في الصلاة وكانت تصلي بالدموع من أجل ابنها الضال. كان يعود إلى المنزل من المدرسة ويسمع صوت والدته من خلال فتحة التهوية المكونة من ثلاثة طوابق وهي تبكي، "يا الله، انفقت ابني!" أخبرها القدس أنه كان هناك دائماً خروف أسود في الأسرة فردت عليه، "إن أستسلم!" بعد ذلك بوقت قصير، انتقلوا إلى مدينة أخرى للمساعدة في الخدمة في كنيسة ناشئة.

استمر موتي في العودة إلى المنزل ليلاً وهو في حالة سكر، وأداء التعويذات ضد أسرته التي تصلي من أجله، والعند مع الله. عندما بلغ ١٧ عاماً، خطط أن يغادر المنزل والذهاب إلى كاليفورنيا. كان والديه محظيين. جلسوا وقالوا له، "موتي، تعلم أنك تخطط للمغادرة. نريدك أن تعرف أنك أبنا وستظل دائمًا أبنا. نحن نحبك. بيتك هو منزلك وسيكون دائمًا منزلك. في أي وقت تزيد العودة، مرحبا بك". للأسف، كان مليئاً بالشياطين لدرجة أنه أبغضه كلّهم، لكنه لم يستطع فهم مثل هذا الحب. قرر الذهاب إلى الكنيسة للمرة الأخيرة.

وضعت القدس أغنيس ريتشاردز كتابها المقدس على عتبة الكنيسة وقالت: "يوجد شخص هنا الليلة يستعد للمغادرة، وإذا تخطيت هذا الكتاب المقدس، فسوف تخرج من نطاق سلطة الله!". عرف موتي أنه كان من أجله، لكنه شعر بشياطين تخبي في الداخل. سحب نفسه إلى الممر وسقط وهو يتلوى على الأرض بينما حاول الناس طرد الشياطين. ثم رأى الرب يسوع يظهر له بالحب في وجهه ويديه ممدودتين قائلاً، "موتي، إذا وضعت نفسك بين يدي، سافعل المعجزات". عندما استسلم، سقطت كل قيوده، غادرت الشياطين! لقد غمر بالحب وامتلى بالروح القدس، تغير إلى الأبد!

يمكنك تخيل الحب والدموع بين الوالدين وأبنتهما وهم يرحبون به في مجدداً صلاة والدته أحذثت الفارق. صلاتك ستصنع الفارق لا تتأسى أبداً لا تتوقف عن إظهار الحب!



كيف أرحب بعودة شخص ضال
Cathy Conn
بواسطة

يخبرنا الكتاب المقدس عن العديد من الأشياء المفقودة. العملة المفقودة، الخروف الضال - لكن قصة ابن الضال هي قصة عظيمة. كيف استقبل الأب ابنه؟ بأذرع مفتوحة، محبًا ومحتملاً بعودته.

كان والد ابن الضال يقف في الخارج يبحث عن عودة الضال. لوقا ١٥: ٢٠: "فَقَامَ وَجَاءَ إِلَيْ أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرَلْ بَعِيدًا رَأَهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عَقْفِهِ وَقَبَّلَهُ". هذا يشبه إلى حد كبير أبينا! الأب ينتظرنَا وذراعيه مفتوحتان. لا يذكرنا الله يسوع أبداً بما ارتكبناه من أخطاء. يذكرنا كم يحبنا.

الله يهتم في عملية الاصلاح. أريد أن أكون مشاركة في عملية الإصلاح للضالين. منذ عmad عاد شخص ضال بعد ما يقرب من ٢٠ عاماً منذ ذهابه. بعد عودة الأشخاص الضالين نعتقد أحياناً أنهم سيتحولون على الفور إلى قدسيين كما اعتادوا أن يكونوا. ولكن يجب أن نتحلى بالصبر ونترك الله يزيل ما يجب إزالته. "المحبة تستر كثرة من الخطايا". حب حب حب.

يمكن أن تكون عملية التحول في الضال عملية أبطأ مما نتوقع.

وأجه أحد الضالين العائدين صعوبة في التخلص من بعض الأشياء، فقط تذكر أن الله يستطيع وسيقشر القشرة من البيضة. قصرة البيضة التي قد تكون صلبة، يمكن أن تتحول إلى طبقة رقيقة أو ناعمة. عندما تحدث الروح القدس إلى القس، قال هذه الكلمات لضالنا "لقد حان الوقت!" لم يكن يعلم أن الله قد تكلم بالفعل بهذه الكلمات إلى الضال، وعرف أن الله يقوم بهذا العمل. كانت تلك الليلة بمثابة تحول في حياته. لقد عمل الله.

عندما يعود الضال إلى بيته، عندها يحين وقت الاحتفال! ضع شرائح اللحم على الشواية، ودعونا نحتفل. إنها بداية تحول كامل. لا يكتفي الله بوضع طبقتين من الطلاء على الضال؛ ولكنه يحولهم إلى شبهه. ٢ كورنثوس ٥ : ١٧ "إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمُسِّيْحِ فَهُوَ خَلِيقٌ جَيِّدٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مُصَبَّثَتْ هُوَدًا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَيِّدًا."

ليكن الله هو الله ونؤمن أنه سيقوم بالعمل.